

السعودية تتجاهل عاطلاتها وتطلب توظيف أطباء بيطريين من مصر

أثار تعميم متداول يحمل اسم هيئة مصرية، غضبا واسعا بين مفردات سعوديين، بعد أن تضمن إعلانا حول رغبة الجانب السعودي، التعاقد مع 207 من الفنانين والأخصائيين البيطريين من حملة الماجستير والدكتوراه من المصريين.

النعميم الذي صدر عن مكتب مدير الهيئة العامة للخدمات البيطرية التابعة لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر، أشار إلى تلقي الهيئة العامة للخدمات البيطرية المصرية برقة من وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة في السعودية، أشعل موجة سخط كبيرة بين أوساط مفردات سعوديين عبروا عن استيائهم من موقف الوزارة الذي تجاهل وجود عاطلين سعوديين مؤهلين.

وقارن المفردات حجم الفرص المطلوب شغرها بـكواذر مصرية بحجم الفرص المتاحة للسعوديين، متسللين عن دافع الوزارة لاتخاذ هذه الخطوة، في إشارة إلى أن موقف الوزارة لم يختلف عن موقف القطاع الخاص في عدم مراعاة انتشار البطالة بين السعوديين والسعوديات والبحث عن العمالة بأجور منخفضة.

كما أبدوا استغراً بهم من إعلان فرص حكومية متضمنة الرواتب والمزايا لترغيب الأجانب، في حين امتنع بعضهم من المزايا التي لم يحصل عليها متعاقدون سعوديون مع الوزارة منذ خمس سنوات.

وتعقيباً على موجة السخط، أكدت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية، أن "الوزارة تعلن عن وظائف الأطباء البيطريين (لل سعوديين) بشكل دوري على موقعها الإلكتروني، وكان آخرها بتاريخ 15/3/1443هـ"، وقالت: "كما نحيطكم بأنّه خلال الفترة المقبلة سيتم الإعلان عن وظائف جديدة"، مختتمة التغريدة بأمنياً لها "بدوام التوفيق".

وكان معدل البطالة قد ارتفع بين السعوديين إلى 12.9% في 2018، عقب تراجع أسعار النفط منذ منتصف 2014، وانكماش الاقتصاد في 2017؛ كما ارتفع إلى 15.4% في الربع الثاني 2020 بسبب "كورونا".

فيما انخفضت النسبة لاحقاً في ظل خطوات سعودية، رفعت على أثرها وتيرة توطين العديد من القطاعات الاقتصادية، بهدف خفض نسب البطالة في صفوف السعوديين.

وتستهدف المملكة في رؤيتها المستقبلية 2030، خفض معدل البطالة بين مواطنيها إلى 7% بنهاية البرنامج الإصلاحي.